بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر يا كريم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم الحمد لله الواحد
القهار العزيز الغفار مدبر الامور ومقدر الاقدار مولج النهار
في الليل ومولج الليل في النهار تذكرة وتبصرة لاولي البصائر
والابصار فسبحانه وتعالى وتقدس من ملك عظيم متكبر جبار
قديم ازلي دايم ابدي حي قيوم قضى وحكم على خلقه بالفنا والانقضا
والموت والبلا والتحول من حال الى حال والانتقال من دار الى دار
وتفرد بالدوام والبقا على تطاول الدهور وامتداد الاعصار وتغاير
الاطوار وانصرام الاعمار احمده بما حمد به نفسه وبما حمده
به عباده المخلصون الابرار من ملايكته المقربين وانبيايه والمرسلين
وعباده الصالحين الاخيار والصلوة والسلام على عبده ورسوله
سيدنا ومولانا محمد المصطفى المختار الذي ارسله رحمة للعالمين
وختم به النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الاطهار واصحابه
المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين والجزا
وانقسام الناس الى فريقين فريق في الجنة وفريق في النار اما بعد
فهذا مولف مبارك ان شا الله تعالى قصد التذكير
والاعتبار

والاعتبار بما يمر بالانسان من الاعمار ويحول به والاحوال ويختلف
عليه من الاطوار من حين كونه ينتقل من صلب الى رحم الى ان يستقر
في احد الدارين من الجنة والنار وقد امر الله رسوله صلى الله عليه
وسلم بالتذكير ووصفه به وجعل التذكير من وصف المومنين
اهل الخشية والانابه والقلوب والشهاده قال الله تعالى وذكر
فان الذكرى تنفع المومنين وقال تعالى فذكر فما انت
بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون وقال تعالى فذكر ان نفعت
الذكرى سيذكر من يخشى وقال تعالى فذكر انما انت مذكر لست
عليهم بمسيطر الا من تولى وقال تعالى وما يتذكر الا من ينيب
وقال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شهيد وقد بلغنا انه لما نزل قوله تعالى فتول عنهم فما انت
بملوم حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا وخاف
ان يكون قد دنى عذابهم ووقع الاياس من هدايتهم فانزل الله على
اثرها وذكر فان الذكرى تنفع المومنين فسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسري عنه وذلك كله لما جبله الله
عليه وحققه به من الرحمة والشفقة على العالمين والحرص البليغ
على نصحهم وقبولهم الحق والهدى لان الله سبحانه وتعالى ارسله
رحمة لهم ووصفه بذلك في كتابه فقال تعالى